



العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات
الاسرية في مدينة الكوت (دراسة في جغرافية السكان)

م.د. أمل عطوي عباس
مديرية تربية واسط

تاريخ الاستلام : 2021-08-30

تاريخ القبول : 2021-09-08

ملخص البحث:

تهدف الدراسة التعرف على أهم العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في القرارات الاسرية في مدينة الكوت ومنها التركيب العمري للزوج والزوجة والعمر عند الزواج والتحصيل الدراسي للزوجين ومهنة المرأة وحجم الأسرة، وركزت الدراسة على القرارات المتعلقة بتعليم المرأة وتعليم ابنائها وقرارات بشأن عمل المرأة وتنظيم ميزانية الأسرة وقرارات اخرى تخص الصحة الانجابية للمرأة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي والاسلوب الكمي وتم اعتماد عدد من الاساليب الاحصائية مثل مربع كاي ومعامل ارتباط سبيرمان للكشف عن الارتباط بين بعض خصائص المرأة وقدرتها على اتخاذ القرارات الأسرية .

الكلمات الدالة :العوامل ،مشاركة ،المرأة ،القرارات الاسرية.



The Factors Affecting on Woman's Participation in Family Decision – making in Al Kut a Study in the Geography of Population

.Lecturer Dr: Amel Otaiwi Abbas.

General Directorate of Education

Wasit / IRAQ

E-Mail: amjameel66@gmail.com

Receipt date: 2021-08-30

Date of acceptance: 2021-09-08

Abstract

The present study seeks to, the most important influencing factors on the women's participation in family decision-making in the city of Al Kut, including the age group of both the husband and wife, age at the time of marriage, education of the spouses, women's profession, size of the family. The study has focused attention on those decisions related to women's education and educating their sons as well as decisions relevant to the work of women, regulating family budget, and other related decisions with the reproductive health of women. It is worthy to mention that the present study has adopted the descriptive and analytic approach, together with the qualitative method. Additionally, some statistical methods have been utilized, like Qi-Square, Pearson Correlation Coefficient to reveal the association between some characteristics of women and their ability to make family decisions.

Keywords: The factors, the women's participation, family decisions.

المقدمة:

تزايد الاهتمام بقضايا المرأة والتأكيد على مشاركتها الفعالة في برامج التنمية البشرية ، والمرأة تمثل نصف المجتمع وتلعب دوراً بالغ الأهمية في الأسرة، والنهوض بواقع المرأة وتعزيز مكانتها في الأسرة يتطلب زيادة قدرتها على المشاركة في صياغة القرارات المتعلقة بأسرتها وإزالة كافة أشكال التمييز ضدها.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات منها هل تشارك المرأة في القرارات الأسرية في مدينة الكويت ، وهل ان للعوامل الديموغرافية الاقتصادية والاجتماعية تأثير في اتخاذ القرارات الاسرية وماهي اهم اشكال القرارات الاسرية التي تشارك فيها المرأة في مدينة الكويت.

فرضية البحث:

افتترضت الدراسة ان المرأة دور واضح في المشاركة لاتخاذ القرارات الأسرية ،ويتأثردورالمرأة بالعوامل الديموغرافية الاقتصادية والاجتماعية ،وتساهم المرأة في أهم القرارات الاسرية ومنها القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة وتربية الأبناء وتعليمهم .

أهمية البحث:

وتبرز أهمية البحث في توضيح دور المرأة في الأسرة والمجتمع من خلال مساهمتها الفعالة في صياغة واتخاذ القرارات الاسرية التي تنعكس على واقعها ومستقبل اسرتها وتتيح لها مكانة اجتماعية مهمة في اسرتها . وجاء اختيار موضوع الدراسة كونه من المواضيع المهمة التي لها تأثير واضح على المرأة في الأسرة.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاسلوب الكمي الإحصائي مثل مربع كاي ومعامل ارتباط سبيرمان للكشف عن العلاقة بين خصائص المرأة وقدرتها على اتخاذ عدد القرارات الأسرية معتمدة على البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان (ملحق 1) ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (100) امرأة مثلت المتزوجات في مدينة الكويت وفق الدراسة الميدانية لعام

2020.

حدود منطقة الدراسة :

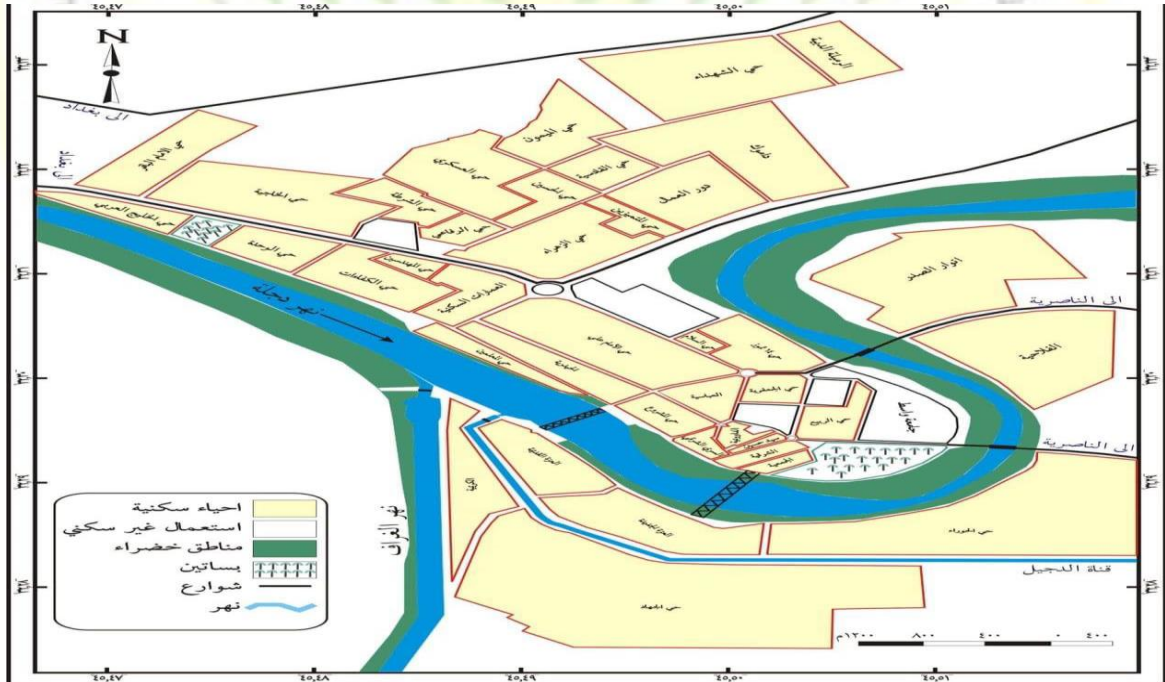
اتخذت الدراسة مدينة الكوت مجالاً لها والتي تعد حضراً لمركز قضاء الكوت ، وتقع بين دائرتي عرض (28- 535 - 33- 532) شمالاً وبين خطي طول (47- 545 - 51 - 545) شرقاً ، كما في خريطة (1). اما الحدود الزمانية للدراسة تمثلت في الدراسة الميدانية لعام 2020.

المفاهيم والمصطلحات:

- 1- القرار الاسري: هو اختيار مقترح من قبل افراد الأسرة للتوصل الى افضل المقترحات المتاحة لديهم لتحقيق الاهداف التي تتماشى مع القيم والمعايير في حدود الامكانات المادية والبشرية .(دبدوب، 2015، ص13).
- 2- الصحة الانجابية : وهي قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية صحية ، وتتضمن قدرتهم على الإنجاب، وحربتهم في ذلك.
- 3- تنظيم الأسرة: هو المبادعة بين المواليد باستخدام اساليب وسائل تنظيم النسل.

خريطة (1)

الاحياء السكنية لمدينة الكوت



المصدر: الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة للمساحة، مديرية التخطيط العمراني، التصميم الاساس لمدينة الكوت، بمقياس (1:500000)، 2015.

دراسات السابقة :

ان موضوع الدراسة من الموضوعات التي لم يتطرق لها المختصين في الجغرافية وقد نال اهتمام من قبل باحثين في اختصاصات اجتماعية واخرى اقتصادية ركزت على اهمية مشاركة المرأة في القرارات الاسرية لما لها من تأثير واضح على تنمية المرأة ، وفي الدراسات الاجتماعية دراسة (الاء عبد الله معروف خضير الطائي) (الطائي، 2007، ص240) الموسومة (المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي) التي اشارت الى تأثير عدة متغيرات في مكانة المرأة ودورها الاجتماعي واتخاذ القرار في المجتمع العراقي ومنها المتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتي تعكس على قدرة المرأة في اتخاذ قرارات متعددة منها ما يتعلق بالبناء الاسري والتربوي والاقتصادي والسياسي كما اوضحت اهم المعوقات التي تحد من قدرة المرأة ومشاركتها في صياغة تلك القرارات.

ومن بين الدراسات الاخرى التي ركزت على مشاركة المرأة في القرارات الاسرية للباحثين (امل الخاروق وفوزية غالية القمش) (القمش، 2005، ص391) التي ركزت على المستوى التعليمي للمرأة التعليمي واثره في القرارات الشخصية للمرأة والقرارات المتعلقة في ميزانية الأسرة، وقرارات اخرى تتعلق ببناء العلاقات الاجتماعية. وتوصلت الدراسة وجود علاقة طردية بين مستوى تعليم المرأة ومشاركتها في القرارات الاسرية المختلفة.

وتطالعنا دراسات اقتصادية اهتمت بعمل المرأة والمشاركة في القرارات الاسرية ومنها دراسة الباحثة (ماجدة حمام) (حمام، 2019، ص74) تناولت الدراسة تأثير عمل المرأة على مشاركتها في اتخاذ القرارات الاسرية في مختلف مجالات الحياة الاسرية لدى النساء العاملات وأشارت الدراسة ان عمل المرأة يزيد من مشاركتها في اتخاذ القرارات الاسرية وان للمستوى التعليمي دور مهم في عمل المرأة وارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يزيد من تمكينها من اتخاذ القرارات الخاصة لها باستثناء المشاركة في قرار استمرارها في العمل لأنه يؤثر بشكل مباشر على الأسرة والزوج، وأشارت دراسة ، اخرى الى اثر عمل المرأة خارج المنزل على اتخاذ القرارات الاسرية في مدينة بيت لحم للباحث (محمود محمد حماد) (حماد، 2009، ص21). بينت الدراسة ان العامل الاقتصادي من اهم اسباب خروج المرأة للعمل وحاجتها لرفع دخل لأسرتها ، وان الاستقلالية الاقتصادية للمرأة العاملة ومشاركتها في ميزانية الأسرة تساهم بشكل عام في زيادة مشاركتها في اتخاذ القارات الاسرية.

أولاً/ العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في القرارات الاسرية في مدينة الكوت

للمرأة دوراً في الحياة الأسرية، ومشاركة المرأة في اتخاذ القرار داخل الأسرة من العوامل المهمة التي تؤثر على رفاهية الأسرة ، ويعترف الباحثون بأهمية اتخاذ القرار المشترك بين الزوج والزوجة لتحقيق المساواة والانسجام الأسري (Alam, 2011, p.18) وتتعدد شكل القرارات الاسرية منها ما يتعلق بتعليم المرأة وتعليم ابنائها واخرى تتعلق بميزانية الأسرة وعمل المرأة والرعاية الصحية وغيرها من القرارات الأخرى . وتتأثر مشاركة المرأة في القرارات الاسرية في مدينة الكويت ببعض الخصائص الديموغرافية المتعلقة بالمرأة واسرتها وتحليل وضعها الاقتصادي والاجتماعي .

وستنظر الدراسة الى تحليل اثر العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية في مدينة الكويت وكالاتي :-

1- العوامل الديموغرافي

أ- التركيب العمري :

يساهم التركيب العمري في توزيع السكان وفق الفئات العمرية المختلفة الأحادية والخماسية والعشرية والفئات العريضة (الشربوني، 2002، ص36) ويعد التركيب العمري من العوامل الديموغرافية المهمة التي تساهم في تحديد مستويات مشاركة المرأة في القرارات الاسرية . وان فارق العمر بين الزوجين يعكس التباين في فرص مشاركة المرأة المتزوجة في القرارات الاسرية ، فالزوجة الاصغر سناً من الزوج تكون فرصه مشاركتها اقل لان الزوج ينظر لها اصغر سناً منه وغير قادرة على صنع القرارات المتعلقة بشؤون اسرتها في حين ان الزوجة التي في سن و اكبر منه سناً ربما تكون هي صاحبة القرار في الأسرة ، وقد تلجأ لاستخدام اسلوب التحكم في القرارات الاسرية عند ما يكون دخلها اعلى من دخل زوجها مما يثير حدوث مشكلات بين الزوجين نتيجة عدم التوافق في اتخاذ القرارات التي تخص اسرتهم ، كما ان الفرق الواضح بين عمر الزوجين يؤدي الى ظهور تباين في الخبرات الحياتية والاسرية رغم ان الكثير من النساء يفضلن الزواج بمن هم اكبر سناً ، وان التوافق في العمر والمستوى التعليمي للزوجين يساهم في تقارب الافكار الميول والرغبات ويتيح للزوجين المناقشة والحوار قبل اتخاذ القرارات الاسرية المختلفة الخاصة بهم وبمستقبل اسرتهم.

ويتضح تأثير عمر المرأة في استقلالية المرأة ومشاركتها في اتخاذ القرارات الاسرية ، فالنساء الاكبر سناً غالباً ما يميلن للمشاركة بنسبة اكبر مقارنة بالنساء الاصغر سناً واتخاذهن قرارات اسرية بمفردهن او بشكل مشترك مع الأسرة ومنها القرارات التي تتعلق بالخروج من المنزل وزيارة الاهل والاصدقاء والقرارات التي تتعلق بدخل الأسرة. وأشارت دراسة ان العمر ودخل

الأسرة يؤثر على استقلالية المرأة في اتخاذ القرارات الاسرية وان النساء العاملات دون سن التقاعد اللاتي يعملن ولديهن مستوى دخل جيد يتمتعن بمستويات اعلى من استقلالية اتخاذ القرارات الاسرية. (Achary, 2010, p.15).

وقد كشفت معطيات الجدول (1) ان اغلب المتزوجات في مدينة الكوت تقع اعمارهن ضمن الفئة العمرية (18 - 28 عام) وبلغ عدد المتزوجات في هذه الفئة (112) امرأة شكلت نسبة (73,3%) من المجموع الكلي للمتزوجات في مدينة الكوت ،تليها الفئة العمرية (29 - 39 عام) بلغت فيها (84) امرأة وبنسبة (28%)،في حين بلغ عدد المتزوجات اللواتي تقع اعمارهن ضمن الفئة العمرية (40 - 50 عام) (62) امرأة وبنسبة (20,7%) ، بينما ينخفض عدد المتزوجات ضمن الفئة العمرية (51 - 61 عام) يبلغ (39) امرأة فقط شكلت (13%)، أما الفئة العمرية (62 عام فأكثر) تضم امرأة واحدة فقط شكلت نسبة (10%).

ومن ملاحظة الفئات العمرية للمتزوجين في الجدول (1) يتضح ان غالبيتهم تقع اعمارهم ضمن الفئة العمرية (29 - 39 عام) وشكلت اعلى لأعمار المتزوجين التي تقع ضمنها بلغت (36,3%) من المجموع الكلي للفئات العمرية للمتزوجين في مدينة الكوت ،بينما تمثل الفئة العمرية (62 عام فأكثر) ادنى نسبة بلغت (3,3%) ، وهذا يشير الى ان اغلب المتزوجين في مدينة الكوت تقع اعمارهم ضمن الفئات الشابة .

جدول (1)

الفئات العمرية للزوج والزوجة في مدينة الكوت لعام 2020

العمر	الزوجة		الزوج	
	العدد	%	العدد	%
18 – 28	89	29,7	112	37,3
29 – 39	109	36,3	84	28
40 – 50	65	21,7	62	20,7
51 – 61	27	9	39	13
62 فأعلى	10	3,3	3	1
المجموع	300	100	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية .

ب- العمر عند الزواج:

يعد العمر عند الزواج من الخصائص الديموغرافية المهمة المؤثرة على صحة المرأة وخصوبتها وعدد المواليد، ويتأثر العمر عند الزواج بعوامل اجتماعية واقتصادية. (أبو عيانة، 1977، ص431) كما ان له تأثير واضح على مشاركة المرأة في القرارات

الاسرية، فالزواج المبكر ينعكس على مواصلة تعليم المرأة وخروجها للعمل خارج المنزل، وقد ينتج عن الزواج المبكر مشكلات بين الزوجين نتيجة لعدم التوافق في العمر والمستوى الثقافي ومحاولة الزوج التفرد بقرارات الأسرة دون السماح للزوجة الاصغر سناً منه في الحوار والمناقشة، كما ان المرأة المتزوجة دون سن الزواج القانوني تكون غير قادرة على تحمل مسؤولية اسرتها واتخاذ القرارات الخاصة بها لان اغلب المتزوجات بعمر (اقل من 18 عام) لم يكملن دراستهن وهذا ينعكس على درجة وعي المرأة ومهاراتها واسلوب تعاملها من جهة ومستوى دخلها وانماط استهلاكها من جهة اخرى، وقد تحدث مشكلات اسرية مع الزوج او اسرته، وقد اشارت دراسة ان الاناث اللاتي يتزوجن بعمر (15 - 19 عام) يتعرض للعنف اكثر من مثيلتهن المتزوجات بعمر اكبر من ذلك، وقد يشكل الزواج المبكر عائقاً امام تنمية المرأة وحرمانها من مواصلة تعليمها، وتدني مستوى وعيها وينعكس ذلك على تنشئة اطفالها وبالتالي تصبح المرأة غير قادرة على اداء ادوارها الاسرية بشكل ايجابي (السباعوي، 2007، ص102) وينعكس ذلك على عزوفها للمشاركة في القرارات الاسرية وابداء رأيها في حل المشكلات التي تواجه الأسرة. يتضح من الجدول (2) والشكل (1) بلغ عدد المتزوجات اللواتي يتراوح اعمارهن عند الزواج (15 - 25) عام عددهن (119) امرأة وتمثل هذه الفئة اعلى نسبة بلغت (63,7%) من المجموع الكلي للمتزوجات في مدينة الكويت، في حين بلغ عدد المتزوجات بعمر (26 - 36 عام) (77) امرأة شكلت نسبة (25,7%)، ويلاحظ الانخفاض الملحوظ للمتزوجات البالغة اعمارهن عند الزواج (37 - 47 عام) البالغ عددهن (32) امرأة فقط وسجلت ادنى نسبة بلغت (10,7%). وينعكس العمر عند الزواج على المستوى التعليمي والثقافي للمرأة ويؤثر على صحتها الإنجابية ومشاركتها في قرارات مواصلة تعليمها وتعليم ابنائها وتنظيم ميزانية اسرتها.

ومن الملاحظ ان ارتفاع سن الزواج لدى المرأة نظراً لرغبتها في مواصلة تعليمها يساهم في خفض معدل الخصوبة ويؤدي الى زيادة الفرصة لحصولها على مهنة تؤهلها للعمل والحصول على دخل جيد وبذلك تزداد مشاركتها الاقتصادية في سوق العمل وغالباً ما تكون قادرة على اتخاذ قراراتها الاسرية بنفسها.

جدول (2)

عمر المرأة عند الزواج في مدينة الكويت لعام 2020

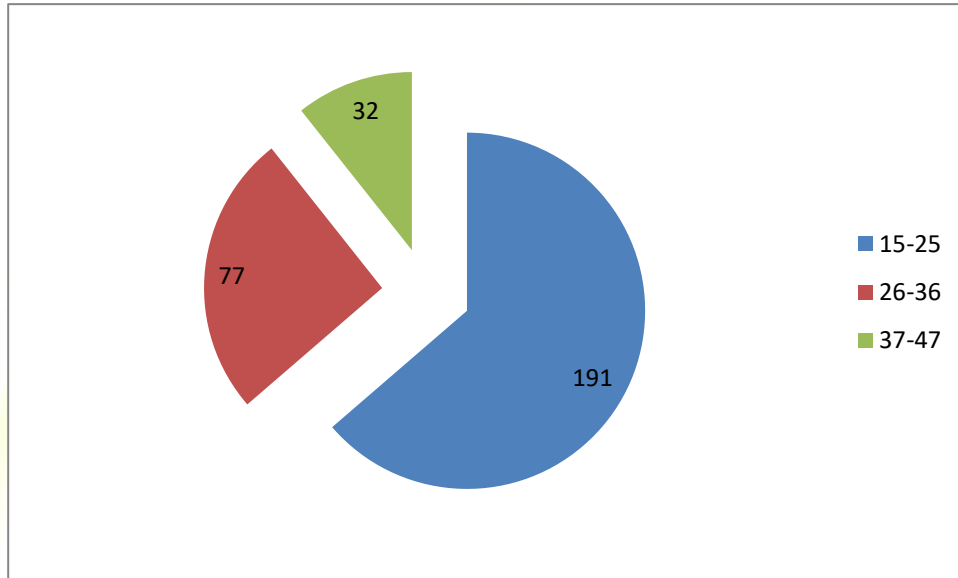
الفئات العمرية (عام)	العدد	%
25-15	191	63,7
36-26	77	25,7

10,7	32	47-37
100	300	المجموع

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية .

شكل (1)

عمر المرأة عند الزواج في مدينة الكوت لعام 2020



المصدر: الباحثة اعتماداً على الجدول (2).

ج- مدة الحياة الزوجية

تؤثر مدة الحياة الزوجية في معدلات الانجاب وقد اكدت دراسة وجود علاقة طردية بين مدة الزواج والخصوبة فكلما طالت المدة الزوجية ارتفعت الخصوبة وبالعكس. (عبد الجواد، 2009، ص200) باستثناء الحالة المرضية لأحد الزوجين أو كلاهما وأحياناً الرغبة في تقليل الأنجاب .

يتضح من الجدول (3) ارتفاع نسبة المتزوجات اللواتي تراوحت مدة حياتهن الزوجية (1-10عام) وبلغت (48%) من المجموع الكلي للمتزوجات في مدينة الكوت، تليها (32%) نسبة المتزوجات اللواتي تقع مدة زواجهن (11-21عام)، وتتنخفض ضمن المدة الزوجية (22 - 32 عام) و(32عام فأكثر) اذ بلغت (7,12% ، 6,7%) لكل منهما على التوالي .

ان مدة الحياة الزوجية تؤثر على طبيعة العلاقة بين الزوجين فكلما زادت عدد سنوات الزواج اصبح الزوجين اكثر تفهماً لحياتهم الزوجية مما يتيح المجال للمرأة لمشاركة زوجها في معظم صياغة القرارات المتعلقة بشؤون اسرتهم ومنها القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة وقرارات تخص زواج الابناء وطبيعة سكنهم .

جدول (3)

مدة الزواج	العدد	%
10-1 عام	144	48
11-21 عام	98	32,7
22-32 عام	38	12,7
33 فاكثر	20	6,7
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية.

د. حجم الأسرة:

صنف الباحثون حجم الأسرة الى عدة اصناف حسب عدد الافراد منها الاسر الصغيرة الحجم المتوسطة والكبيرة الا ان حجم الأسرة يخضع للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على افرادها وان التباين في حجم الأسرة يعكس تباين مستوى الدخل والمستوى الثقافي لأفرادها.

ولمستوى الدخل الشهري للأسرة تأثير على تحديد حجمها فالأسر ذات الدخل المرتفع تميل الى تقليل حجمها وتحديد عدد ابناءها لتأمين نوعية حياة جيدة لأفراد الأسرة وتسعى لحصول ابناءها على تعليم افضل، (عزام، 1979، ص50) ويؤثر المستوى التعليمي للزوجين على صياغة القرارات الاسرية بتنظيم اسرتها فالمرأة غير المتعلمة لا تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بتنظيم اسرتها وتحديد نسلها وان كانت لديها الرغبة في ذلك على العكس من المرأة المتعلمة حيث تمثل الى تحديد حجم اسرتها وتسعى لتوفير مستوى معيشي جيد لها ولأسرتها. (نعيمة، 2011، ص141).

وفي الاسر الممتدة يظهر تأثير العادات والتقاليد الاجتماعية على المرأة الدور الذي تؤديه في الأسرة وتكون استقلاليتها في المناقشة والحوار الاسري محدوداً، وغالباً ما يكون هناك تدخل في شؤونها الاسرية من قبل رئيس الأسرة وافرادها وينعكس ذلك على قدرتها في المشاركة مع زوجها واسرتها لصنع القرارات التي ترتبط بشؤون اسرتهم وهذا يضعف امكانية النهوض بواقع المرأة في الأسرة والمجتمع، (جمهورية العراق، 2011، ص45) وان بعض الاسر تمنح المرأة التي تنجب مواليد ذكور مكانه اجتماعية خاصة وكلما زاد عدد الابناء الذكور ارتفعت مكانتها واصبح لها دور مؤثر وفعال في اتخاذ القرارات الاسرية، بسبب تفضيل بعض الاسر انجاب الذكور على الاناث نتيجة لاعتبارات اقتصادية واجتماعية جعلت بعض الأزواج ينظرون للمرأة التي تنجب الذكر الذي يحمل اسم العائلة لها قيمة في الأسرة كما ان انجاب الذكور يشعر الزوجة الغير متعلمة باستقرار

حياتها الاسرية وتبقى تتجرب حتى يتحقق لها العدد المرغوب من الذكور وبالتالي ينعكس على اتخاذها لقرار تنظيم الأسرة رغم ان برامج تمكين المرأة يهدف الى تحسين تعليم المرأة الذي يعكس على حجم الأسرة والتفضيل الجنسي للمولود والادوار التي يليها الأزواج والزوجات في رعاية الاطفال وتتشتتهم. (Suragit Deb, 2015, p.9) فغالباً ما نجد الاسر التي ينخفض دخلها الشهري تميل الى زيادة حجم اسرتها لاعتقادها ان الذكور من ابنائها سوف يساهمون في رفع مستوى معيشة اسرتهم مستقبلاً في حين نجد العكس من الاسر المتعلمة التي يرتفع مستوى دخلها تميل الى تحديد حجم اسرتها ، وغالباً ما يعتقد الاقتصاديون ان عملية القرار الاسري المتعلقة بحجم الأسرة والقرارات الاقتصادية والمالية للأسرة ناتجة من الاختيارات الواعية لكل من الزوجين وتتحدد بعوامل اقتصادية وغير اقتصادية تؤثر على الأسرة. وقد اشارت دراسة الى العلاقة الطردية بين المستوى التعليمي للمرأة ومشاركتها في قرار انجاب العدد المرغوب فيه من الابناء ، حيث ينعكس المستوى التعليمي للمرأة على صحتها الانجابية ورعاية اطفالها وبذلك يتيح لها الفرصة للمشاركة في القرارات المتعلقة بسلوكها الانجابي والتحكم في عدد الابناء للحفاظ على صحتها وصحة اطفالها وتغذيتهم تغذية صحية وبالتالي يمكن ان يساهم في تعزيز قدرتها على صياغة القرارات الاسرية التي تمكنها من التمتع بصحة انجابية. (عباس، 2017، ص90) كما ان الاستقلالية المادية للمرأة تساهم بشكل ايجابي في تمكين المرأة من مشاركتها في القرار الخاص بصحتها الانجابية وصحة اطفالها ولها اثاراً على المستوى الاجتماعي والاقتصادي بشكل عام. (Sgudatta Banerjee, 2015, p.31).

من الجدول (4) والشكل (2) يتضح ان الاسر التي يتراوح حجمها (4 - 6) افراد تسجل اعلى نسبة بلغت (31%) من المجموع الكلي للأسر في مدينة الكوت، تليها الاسر التي يتراوح حجمها (1- 3) افراد بلغت (31%)، وهذه تمثل اسر صغيرة الحجم وتخفض نسبة الاسر المتوسطة الحجم (9 - 7) افراد وبلغت نسبتها (25%)، اما الاسر الكبيرة الحجم (10) افراد فأكثر تشكل ادنى نسبة بلغت (3%) .

جدول (4)

حجم الأسرة في مدينة الكوت لعام 2020

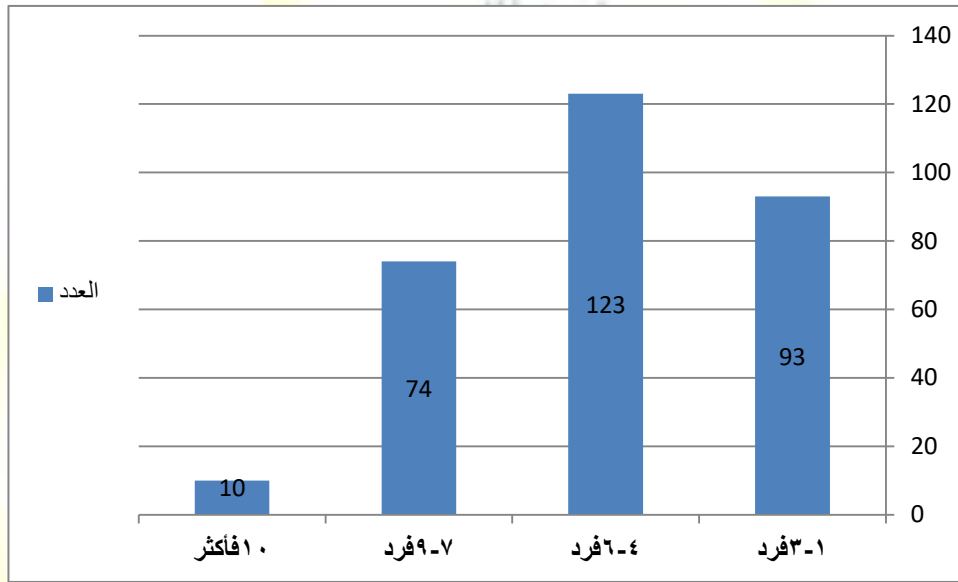
حجم الأسرة (افراد)	العدد	%
3-1	93	31
6-4	123	41

25	74	9-7
3	10	10 فأكثر
100	300	المجموع

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية.

شكل (2)

حجم الأسرة في مدينة الكوت لعام 2020



المصدر : الباحثة اعتماداً على الجدول (4).

2- العوامل الاقتصادية

أ- المهنة

يعد العمل احد العناصر المهمة في عملية التنمية البشرية كونه يساهم في انتاج وتوفير راس المال، ومهنة المرأة هي احد مؤشرات تحديد مستوى دخلها ، ومن الملاحظ ان مشاركة المرأة في سوق العمل لا زالت منخفضة مقارنة مع الرجل نظراً لتأثير العادات والتقاليد السلبية لدى بعض الاسر التي تفضل بقاء المرأة في المنزل والقيام بواجباتها الاسرية. ومن جانب اخر نجد ان ارتفاع نسبة البطالة لدى الاناث بسبب عدم توفر فرص العمل المتاحة للمرأة ودخولها سوق العمل وبالتالي تدني مشاركة المرأة في العمل .

ان ولوج المرأة سوق العمل يعكس تغيراً في القيم والاتجاهات التي ترتبط بدورها في الأسرة ويؤثر على مكانتها في الأسرة والمجتمع ، وعمل المرأة يجعلها قادرة على مشاركة زوجها في بعض القرارات التي تخص اسرتها ومنها القرارات التي تتعلق بدخلها وانفاقها على اسرتها وغيرها من القرارات الاسرية، كما اشارت دراسة ان اغلب النساء العاملات اللاتي يحصلن على اجورهن في العمل يتخذن قرارات شخصية بشأن كيفية استخدام دخلهن او الاشتراك مع ازواجهن في الدخل. (تقرير البنك الدولي، 2018).

ان الاستقلال المادي للمرأة يجعلها تميل للتعبير عن رأيها ومشاركة زوجها في مجال تنظيم ميزانية الأسرة وتوفير دخل اضافي لأسرتها وينتج لها مكانة خاصة في الأسرة ويساهم في تحقيق الاستقلال الاقتصادي للأسرة. (الذهبي، 2015، ص85) في حين نجد ان اغلب النساء غير العاملات يعتمدن في نفقاتهن ونفقات اسرهن على زواجهن بشكل كبير وغالباً ما يكون الزواج هو المسؤول على اختيار قرارات الأسرة وادارة ميزانيتها، وقد يتدخل الأزواج في حرية استهلاك الزوجة وادخارها للأموال.

اشارت دراسة وجود علاقة بين عمل المرأة خارج المنزل ومشاركتها في القرارات الاسرية حيث اوضحت نتائج تلك الدراسة ارتفاع نسبة مشاركة المرأة العاملة في القرارات الاسرية مقارنة بمثيلتها غير العاملة، وقد يعزى ذلك الى تمتع المرأة العاملة باستقلالية اقتصادية اكثر من المرأة غير العاملة (حماد، مصدر سابق، 2009، ص20) والمرأة العاملة التي يكون مستوى تعليمها مرتفع تكون قادرة على تبادل الرأي مع زوجها في اتخاذ قرارات مشتركة وعليه فالمرأة العاملة المتعلمة تكون اكثر استقلالية من الناحية المادية مقارنة بالمرأة العاملة الامية التي تعاني من تدني المستوى الثقافي والاقتصادي وينعكس ذلك على عزوفها عن المساهمة في اتخاذ القرارات الاسرية.

ويتأثر عمل المرأة بالعادات والتقاليد الاجتماعية السلبية التي لا زالت لدى بعض الاسر والتي تنعكس على تدني مشاركة المرأة للرجل في مجال العمل، وقد يتدخل الزوج او اهل الزوج في خروج المرأة من المنزل وولوجها سوق العمل وبالتالي يحد من مساهمتها في استقلالية دخلها ويؤثر على مكانتها الاقتصادية والاجتماعية في الأسرة.

وهناك علاقة بين عمل المرأة وسلوكها الانجابي حيث اكدت دراسة ان عمل المرأة يؤثر بشكل واضح على انجابها فكلما زادت سنوات عمل المرأة بمقدار (35 عام) انخفض انجابها بمقدار طفل واحد. (سلمان، 2013، ص91).

من الجدول (5) يتضح ان نسبة الطالبات بلغت (8,3%) من المجموع الكلي للمتزوجات، ويتبين ان اكثر من ثلثي المتزوجات في مدينة الكويت ربات بيوت بنسبة بلغت (46%)، ويعزى ذلك الى عدة اسباب منها ما يتعلق بعدم توفر فرص عمل للحاصلات على شهادة او اسباب اخرى تتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية حيث ان بعض الاسر وان كانت حضرية يتدخل اهل الزوج في قرار خروج المرأة للعمل وتفضل بقائها في المنزل. بينما بلغت نسبة الموظفات بعمل حكومي وغير حكومي (15,3%)، (13,3%) لكل منهما على التوالي، وبلغت نسبة المتقاعدات (17%).

جدول (5)

مهنة الزوجة في مدينة الكويت لعام 2020

نوع العمل	العدد	%
طالبة	25	8,3
ربة بيت	138	46
موظفة عمل حكومي	46	15,3
موظفة لعمل غير حكومي	40	13,3
متقاعدة	51	17
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية.

وللحالة العملية للزوج تأثير واضح على مشاركة المرأة للقرارات الأسرية . ويتضح من الجدول (6) ان اكثر من نصف المتزوجين يعملون وبلغ عددهم (186) زوج وان (114) زوج لا يعملون او يبحثون عن عمل ويشكلون (38%). وقد يكون الزوج عاطلاً عن العمل بسبب عدم توفر فرص العمل او عدم حصوله على شهادة تؤهله للعمل في المؤسسات الحكومية ، وفي بعض الاحيان تكون الزوجة تعمل بمهنة توفر دخلاً لأسرتها والزوج عاطل عن العمل وهذا ينعكس على اتخاذها بعض القرارات الاسرية او مشاركة زوجها بها كالقرارات الخاصة بميزانية الأسرة وانفاقها وخروجها من المنزل او قرارات اخرى كالادخار وغيرها.

جدول (6)

الحالة العملية للزوج في مدينة الكوت لعام 2020

نوع العمل	العدد	%
يعمل	186	62
لا يعمل	114	38
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية .

ب- مستوى الدخل:

يعد مستوى الدخل احد ابرز المؤشرات الاقتصادية لقياس المستوى المعيشي الفرد والأسرة ، كما يرتبط مستوى دخل المرأة بمستوى تعليمها وحصولها على مؤهل علمي يحدد طبيعة المهنة التي تمارسها .

أن عمل المرأة يتيح مشاركتها في الحياة الاقتصادية للأسرة، فكلما ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل كلما ساهم في ارتفاع مستوى دخلها الأسري ، وهذا ينعكس على حجم اسرتها حيث تمثل اغلب النساء العاملات ممن يحصلن على دخل جيد من عملهن لتقليل حجم اسرهن واستخدام وسائل تنظيم الأسرة لتأمين حياة جيدة ومستقبل جيد لأولادهن وتوفير كافة احتياجات الأسرة وتشترك المرأة مع الرجل في صياغة القرارات المتعلقة بشؤون اسرتها وتزداد مشاركتها في القرارات الاسرية الخاصة بالانفاق والادخار وتحديد ميزانية الأسرة مع ارتفاع مستوى دخلها الشهري الذي يمكنها من توفير احتياجاتها الخاصة لها ولأسرتها وتسعى لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لأسرتها ويمنحها الفرصة لاتخاذ العديد من القرارات الأخرى لأن عمل المرأة يؤثر على اقتصاد الأسرة وينعكس على رفع مستوى قدرتها الشرائية وبالتالي يؤدي الى تعزيز قدراتها الاجتماعية وزيادة استهلاكها وشراء السلع الضرورية وغير الضرورية (زعفرانتي، 2013، ص69) ومنها السلع الكمالية وخروج الأسرة للتنزه والسفر.

يحدد المستوى المعيشي للمرأة على ما تحصل عليه من دخل ناتج من عملها او عمل احد افراد اسرتها ، وغالباً ما يكون الزوج هو المسؤول عن توفير دخل الأسرة ، وقد تكون المرأة هي مصدر اعالة اسرتها بعد طلاقها او ترملها لأنها مسؤولة عن تدبير شؤون اسرتها وتوفير الاحتياجات الضرورية لأبنائها وتسعى لتنظيم ميزانية منزلها بما يتوافق مع مستوى دخلها.

ان انخفاض مستوى دخل الأسرة يؤثر على قدرتها الشرائية وينعكس على قدرة المرأة في اتخاذ بعض القرارات التي تتخذها المرأة ومنها قرار تنظيم استهلاك الأسرة ونمط ادخارها كونه يتأثر بطبيعة المستوى الاقتصادي للأسرة الذي يتطلب التقليل من استهلاك الاحتياجات غير الضرورية لسد نفقات الأسرة من الحاجات الاساسية في حين نجد ان اغلب النساء اللاتي يرتفع مستوى دخلهن يتمتعن بقدر اكبر من الاستقلالية

في اتخاذ القرارات المادية ويكون ازواجهن اكثر دعماً لهن، ويمكن ملاحظة دور الاستقلال المادي للمرأة في زيادة مشاركتها في اتخاذ القرارات الاسرية، (نادية، 2012، ص127) وهذا ينعكس على تعزيز ثقة المرأة بنفسها وقدرتها على صياغة قرارات عديدة منها الشراء او تغير محل سكن اسرتها وشراء الحاجات الكمالية، وقرارات اخرى ترتبط بمواصلة تعليمها وتعليم ابنائها، فالمرأة تسعى لرفع مستويات اسرتها التعليمية مما يشكل جانباً ايجابياً مهماً في طبيعة العلاقات الاجتماعية الاسرية ويزيد من الاعتزاز بالأسرة وتعزيز منزلة افرادها الاجتماعية.

وتعاني المرأة غير العاملة من مشكلة انخفاض دخل الأسرة ومشكلة بطالة زوجها وعدم توفير فرص العمل كلا الزوجين وبالتالي انخفاض المستوى المعيشي للأسرة، وتتأثر طبيعة سكن الأسرة بالمستوى الاقتصادي، لذا نجد اغلب العاطلين عن العمل لا زالوا يسكنون مع الاهل وقد يتولى ابائهم توفير احتياجات اسرهم وهذا ينعكس على الدور الاسري الذي تمارسه الزوجة في صياغة القرارات الاسرية كونها لا تتمتع باستقلالية اقتصادية تدفعها لممارسة دورها في شؤون الأسرة وقد تحدث بعض المشكلات الاسرية .

وتتأثر مشاركة المرأة في القرارات الصحية الخاصة بصحتها الانجابية بطبيعة دخل الأسرة، فانخفاض دخل المرأة وعدم استقلاليتها يؤدي الى صعوبة حصولها على الخدمات الصحية والاهتمام بصحتها وصحة اطفالها وتغذيتهم تغذية صحية جيدة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة والمراجعة الدورية والكشف المبكر عن الامراض .

اشارت دراسة الى اثر دخل المرأة على مشاركتها في القرارات الخاصة بصحتها الانجابية ، واكدت الدراسة ان اغلب النساء في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض تكون استقلاليتها محدودة في اتخاذ القرارات الصحية ولا يتمتعن بتجربة الذهاب الى المراكز الصحية للحصول على خدمات الرعاية الصحية قبل وبعد الولادة. (Pauline osamor, 2016, p.191) وان انفاق المرأة على اسرتها عندما يكون زوجها عاطل عن العمل قد يؤدي الى فرض سلطتها على الأسرة في بعض القرارات الاسرية ومنها قرارات الانفاق والادخار مما يسبب مشكلات مع الزوج تعكس على استقرار الأسرة. (الناقورا، 2011، ص114).

من الجدول (7) وشكل (4) يتبين ان أغلب المتزوجات (198) امرأة مستوى دخلهن الشهري متوسط. وسجل اعلى نسبة (66%) من المجموع الكلي لمستوى الدخل الشهري للمرأة في مدينة الكويت، يليه (57) امرأة وبنسبة (19%) دخلهن ضعيف، بينما (45) امرأة شكلن (15%) دخلهن ضعيف.

جدول (7)

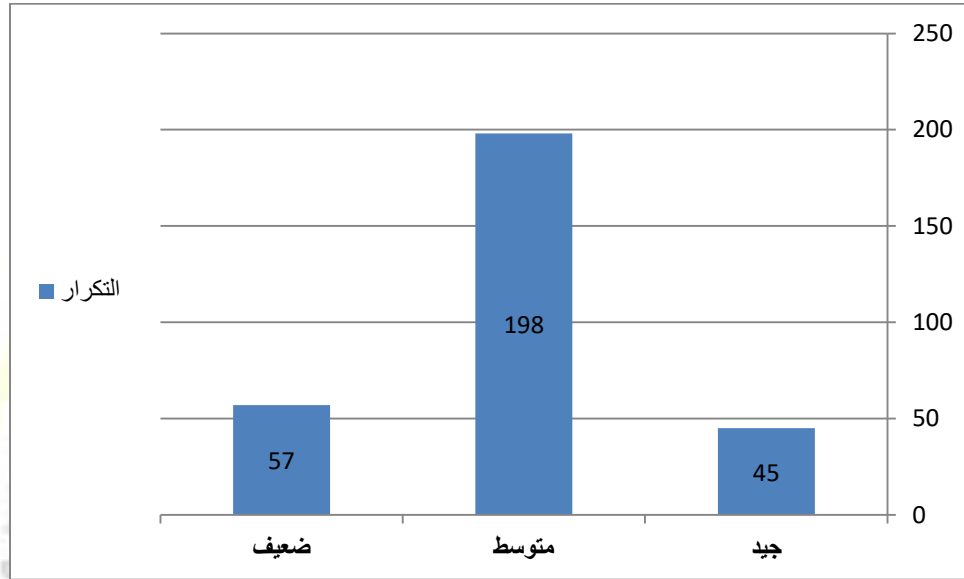
مستوى الدخل الشهري للأسرة في مدينة الكويت لعام 2020

مستوى الدخل	العدد	%
جيد	45	15
متوسط	198	66
ضعيف	57	19
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية .

شكل (4)

مستوى الدخل الشهري للأسرة في مدينة الكوت لعام 2020



المصدر : الباحثة اعتماداً على الجدول (7).

ان عدم التوافق بين الزوجين في اتخاذ القرارات المتعلقة بخروج المرأة للعمل وقرارات تتعلق بالادخار وبيع وشراء بعض ممتلكات الأسرة يترك اثار سلبية على المرأة والأسرة والخلافات الزوجية تحد من مشاركة المرأة في القرارات لذا فان استخدام اسلوب المناقشة والحوار في اتخاذ هذه القرارات تمكن ان يعطي للمرأة فرصة للمشاركة زوجها في شؤون الأسرة واتخاذ القرارات الايجابية التي تساهم في خلق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

والمرأة التي تتمتع بقدرة مادية لها القدرة على اتخاذ قرارات اخرى قبل القرارات الخاصة بشراء بعض الاملاك او العقارات وبيعها ، وقد تحدث مشكلات مع الزوج في حال عدم مشاركته في مثل هذه القرارات.

ويتفاوت مقدار الأنفاق الشهري للمرأة في مدينة الكوت كما في الجدول (8) ان اغلب المتزوجات اللاتي يشكلن (58%) من المجموع الكلي للمتزوجات ينفقن جزءاً من دخلهن الشهري بينما (32,3%) ينفقن كل الدخل الشهري وان (9,3%) فقط لا ينفقن من دخلهن الشهري .

جدول (8)

مقدار الانفاق الدخل الشهري للمرأة في مدينة الكوت لعام 2020

مقدار الانفاق	العدد	%
كل الدخل	97	32,3

58,3	175	جزء منه
9,3	28	لا انفق
100	300	المجموع

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية.

ج- طبيعة السكن

ويتأثر دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية بطبيعة سكن اسرتها، فالمرأة التي تعيش مع افراد اسرتها في سكن مستقل عن اهل الزوج او الزوجة تتمتع باستقلالية وتمنح لها فرصة اكبر لمشاركة زوجها في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون اسرتها نظراً لتدخل اهل الزوج في بعض القرارات الأسرية ومنه القرارات المتعلقة بمواصلة تعليمها وخروجها للعمل وقرارات اخرى تتعلق بصحتها الانجابية ، في حين نجد ان المرأة التي تعيش في سكن مستقل عن اهل الزوج او الزوجة يتيح لها مشاركة زوجها في شؤون الأسرة واستخدام اسلوب التشاور والحوار في مجال تنظيم اسرتهم او التخطيط لمستقبلهم ومستقبل ابنائهم وتزداد مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية مع ارتفاع مستوى تعليمها و دخلها، وعلى الرغم من الاستقلال السكني للزوجين إلا ان تأثير أهل الزوج أو الزوجة لازال مستمراً لاسيما بعد انتشار استخدام الهاتف النقال بشكل واسع.

ومن جانب اخر نجد ان طبيعة سكن الأسرة تؤثر على عملية الانفاق فالأسرة التي سكنها مسقل غالباً ما يشترك فيها الزوجين معاً في تخطيط ميزانية المنزل وعملية الانفاق عكس الاسر التي تسكن مع اهل الزوج ، وبذلك تحظى المرأة التي تعيش في سكن مستقل عن اسرة زوجها بفرصة اكبر من الاستقلالية في اتخاذ القرارات شأنها شأن اسرتها في شتى مجالات الحياة. (جمهورية العراق، مصدر سابق، 2012، ص120).

يتضح من الجدول (9) ان (58,3%) من المجموع الكلي للمتزوجات في مدينة الكوت يسكنن مع اهل الزوج ويمكن ان يعزى ذلك لارتفاع تكاليف الايجار والاراضي السكنية وبينما (35%) تعيش في سكن مستقل و(6,7%) تعيش مع اهل الزوجة .

جدول (9)

طبيعة سكن المرأة في مدينة الكوت لعام 2020

طبيعة السكن	العدد	%
مستقل	105	35
مع اهل الزوج	175	58,3
مع اهل الزوجة	20	6,7
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية.

3- العوامل الاجتماعية

أ- التحصيل الدراسي

يعد التعليم عاملاً فعالاً في اكساب السكان المعرفة و الابداع وله اثار اقتصادية واجتماعية مهمة تنعكس على استثمار الطاقات البشرية كونه لا يقتصر على مدى الالمام بالقراءة والكتابة بل يضم كافة الجوانب المعرفية التي تمكن الفرد ويساهم في تنمية قدراته ويمكن القول ان التعليم هو احد ابرز العوامل الاجتماعية المؤثرة على مشاركة المرأة في مجالات الحياة المختلفة ومنها صياغة واتخاذ القرارات الاسرية.

ان تنمية الجانب التعليمي للمرأة يتطلب حصولها على مستويات عالية من التعليم تؤهلها للمشاركة الفعالة في الأسرة والمجتمع لأنه ينعكس على ثقافتها ودرجة وعيها ويساهم في تطوير افكارها ومهاراتها وعلاقتها مع الأسرة والمجتمع.

ويؤثر التعليم بشكل ايجابي على اختيار المرأة لعملها ونمط ادخارها وانفاقها (شملاوي، 2019، ص4) وبذلك يؤدي الى رفع مكانها في الأسرة من خلال مشاركتها في اتخاذ القرارات الاسرية سواء تلك التي تتعلق بمواصلة تعليمها وحصولها على مستويات عالية من التعليم وتعلم ابنائها وقرارات اخرى ترتبط بصحتها الانجابية وتنظيم ميزانية اسرتها وغيرها من القرارات الاخرى.

من الجدول (10) يتبين ان نسبة الأمية لدى المتزوجات في مدينة الكوت (9,3%) من المجموع الكلي للمتزوجات وهي تمثل ادنى نسبة للمستوى التعليمي، بينما سجلت اعلى نسبة (33,7%) للحاصلات على شهادة الاعدادية وتراوح النسب الأخرى بين النسبتين السابقتين .

اوضحت احدى الدراسات العلاقة بين المستوى للمرأة ومشاركتها في اتخاذ قرار انجاب عدد الابناء واستخدام وسائل منع الحمل وان (44,9%) من الامهات يتخذن اذواجهن القرار بشأن الرغبة في انجاب عدد محدد من الابناء وان (48,6%) من النساء الحاصلات على شهادة البكالوريوس يتخذن قرار عدد الابناء بمفردهن. (القمش، مصدر سابق، ص393).

ان تعليم المرأة يتيح لها الاهتمام بصحتها الانجابية والاطلاع على البرامج الصحية والتوعوية ومراجعتها الدورية لمراكز الرعاية الصحية.

ولوسائل الاعلام دوراً مؤثر وفعال في توجيه سلوك المرأة للاهتمام في صحتها من خلال البرامج التثقيفية والنشرات الصحية التي تهدف لتوعية المرأة بصحتها وصحة اطفالها وضرورة اتخاذ قرارات بهذا الشأن والكشف المبكر للأمراض والتعرف على الاساليب الصحية والوسائل التي تستخدم لتنظيم الأسرة واختيار عدد الاطفال المرغوب بهم وبذلك تمكن المرأة من التعرف على حقوقها الانجابية.



ويؤثر المستوى التعليمي للمرأة على القرارات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية المتمثلة بزيارة الاهل والاقارب والاصدقاء، فالمرأة المتعلمة تشاور زوجها في اتخاذ تلك القرارات ، وان ثقة الزوج ومشاركته في اتخاذ القارات يعزز من دور المرأة في الأسرة والمجتمع ويظهر دور المستوى التعليمي للمرأة في القرارات المتعلقة بالأنفاق الاسري وتوفير احتياجات الأسرة ومشترياتها وقد لا يتدخل الزوج في ذلك كون المرأة المتعلمة تمتلك القدرة على اتخاذ هكذا قرارات وتسعى لتحقيق رفاهية اسرتها وتنظيم ميزانية الأسرة، وللمستوى الثقافي للزوج تأثير في العلاقات الاسرية ومشاركة الزوجة في الحياة الاسرية واطاحة الفرصة لها للمشاركة في صنع القرارات التي تتعلق بمواصلة تعليمها وتشخيصها للحصول على المستويات في التعليم له ولابنائها وتطبيق اساليب التنشئة الاسرية الحديثة مما ينعكس بشكل ايجابي مع مكانة المرأة في الأسرة والمجتمع ويساهم في بناء اسرتها وعلاقاتها الاسرية فضلاً عن القرارات الاخرى التي ترتبط بصحتها الانجابية وتنظيم اسرتها ، وان تمتع الزوجين بمستوى تعليمي جيد يجعلهما اكثر قدرة على التحاور واتخاذ قرارات مشتركة.

جدول (10)

التحصيل الدراسي للزوجة في مدينة الكويت لعام 2020

التحصيل الدراسي	العدد	%
امية	28	9,3
ابتدائية	38	12,7
متوسطة	30	10
اعدادية	101	33,7
بكالوريوس	93	31
شهادة عليا	10	3,3
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية .



ومن جانب اخر نجد ان المستوى التعليمي للزوج له تأثير واضح على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاسرية ، فارتفاع المستوى التعليمي للزوج يعد عاملاً مهماً في التأثير على مواصلة المرأة لتعليمها وتعليم ابنائها ومشاركتها في العمل خارج المنزل لتوفير دخل اضافي لأسرتها كما ان التوافق في المستوى التعليمي لزوجين ينعكس على المشاركة الفعالة للمرأة في ادارة شؤون اسرتها وتتيح لها طرح الافكار والمشاركة في الرأي.

ويلاحظ من الجدول (11) ارتفاع نسبة الأزواج ممن لديهم شهادة الاعدادية بنسبة بلغت (30%) في حين تتخفف نسبة الامية لدى الأزواج ايضاً وبلغت (8,7%) وتراوحت مستويات التحصيل الدراسي للأزواج بين النسب السابقة الذكر .

جدول (11)

التحصيل الدراسي للزوج في مدينة الكوت لعام 2020

التحصيل الدراسي	العدد	%
امية	26	8,7
ابتدائية	40	13,3
متوسطة	49	16,3
اعدادية	90	30
بكالوريوس	78	26
شهادة عليا	17	5,7
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية .

ب- العادات والتقاليد الاجتماعية

تمثل العادات والتقاليد الاجتماعية احد المعوقات الاجتماعية التي تؤثر سلباً على واقع المرأة، وتفاوت في مستويات تأثيرها على المرأة حسب الخلفية الاجتماعية والبيئية التي تسكن فيها المرأة واسرتها ولازالت المرأة تعاني من الاثار السلبية للعادات والتقاليد الموروثة التي تؤثر على حياتها.

ان مشاركة المرأة المتزوجة في صياغة القرارات الأسرية واتخاذها في الحياة الاسرية لا يعني منافسة زوجها في شؤون الأسرة بل لتتمكن المرأة من اثبات قدراتها وامكاناتها الذاتية وتأكيد اهمية دورها في الأسرة وتفسح المجال امامها لتعريفها بحقوقها الاسرية ويتطلب ذلك تحريرها من النظرة السلبية التي تنعكس على مكانتها في الأسرة وتؤثر على شخصيتها في الأسرة والمجتمع. (صالح، 2010، ص217) ولا تزال مشاركة المرأة في صنع القرارات دون مستوى الطموح مقارنة بالرجل نظراً لتهميش دور المرأة في المجتمعات التقليدية التي تفنقر بعض النساء فيها الى الخبرات في مجال صنع القرارات الاسرية نظراً لقلّة الفرص التي تمنح للمرأة لتطوير مهاراتها القيادية خارج سياق الأسرة وقبولها للقرارات التي يتخذها الاباء والازواج دون ان يسمح للمرأة المشاركة في ابداء رأيها في تلك القرارات سواء التي ترتبط بالتعليم او الانجاب او الخروج من المنزل.

ولازالت المرأة في بعض المجتمعات العربية تعاني من الفجوة التي تفرضها العادات والتقاليد الاجتماعية وتقف عائقاً امام مشاركة الرجل في مجال العمل وقد لا يسمح لها الاختلاط مع الرجل مما يشكل عائقاً امام تفكيرها ومكانتها ويحدد من دورها الاسري ومساهمتها في التنمية الاجتماعية(الشويحات، 2017، ص102) وفي مجتمعنا العراقي على الرغم من الدور الذي تؤديه المرأة في اسرتها والمسؤولية التي تقع على عاتقها الا ان بعض الاسر لا زالت القرارات الاسرية فيها تكون لصالح الزوج (الطائي، مصدر سابق، 2007، ص88) بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية .

يشير الجدول(12) ان اكثر من نصف المتزوجات في مدينة الكوت (69%) من المجموع الكلي للمتزوجات كان للعادات والتقاليد تأثير في مشاركتها زوجها في اتخاذ الاسرية بينما (31%) لم يكن للعادات والتقاليد تأثير على مشاركتها في القرارات الأسرية .

جدول (12)

اثر العادات والتقاليد الاجتماعية في مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاسرية

في مدينة الكوت لعام 2020



نمط الإجابة	العدد	%
نعم	207	69
كلا	93	31
المجموع	300	100

المصدر:- اعتماداً على الدراسة الميدانية.

ثانياً/ أهم القرارات الأسرية التي تشارك بها المرأة في مدينة الكوت .

أكدت سياسات الأمم المتحدة إلى وضع برنامج لمعالجة عدم تكافؤ سلطة اتخاذ القرار داخل أسرة ودعم مشاركة المرأة والرجل في اتخاذ القرارات الأسرية المشتركة لضمان سبل العيش المناسبة لهم ولأسرهم ولتحقيق المساواة بين الجنسين داخل الأسرة (Viluin, 2016. p.2) وان قدرة المرأة على اتخاذ قرارات داخل أسرتها هي أساس قدرتها على اتخاذ قرارات أخرى.

ستتطرق الدراسة إلى أبرز القرارات الأسرية التي تشارك بها المرأة في مدينة الكوت وكالاتي :-

1- القرارات التي تتعلق بتعليم المرأة وتعليم ابنائها

يعد التعليم أحد أبرز مؤشرات التنمية البشرية ، وتعليم المرأة يتيح لها الحصول على المعرفة وتوسيع معلوماتها وزيادة ثقافتها ويساهم في الاطلاع على برامج التوعية الصحية ، ويزيد من مشاركة المرأة في اتخاذ القرار المناسب الذي يوافق مع إمكاناتها المعرفية ويمكنها من تحديد المشكلات التي تواجهها وجمع البدائل المتاحة لحلها واختيار أفضل البدائل ثم اتخاذ قرارات أسرية مناسبة. (المستكاوي، 2015، ص291) وان مساهمة المرأة في العملة التربوية والتعليمية تؤدي أحداث تغييرات ايجابية في تنمية المجتمع من خلال مشاركتها الفعالة في اتخاذ القرارات بشأن زيادة مستوى تعليمها وحصولها على مستويات عالية من التعليم والمعرفة (الطائي، مصدر سابق، ص184) ويساهم في ولوجها سوق العمل .

ومستوى تعليم المرأة يمنحها وجهات نظر حول ما يجب ان تكون عليه الحياة وبالتالي يجعلها اكثر استقلالية في صنع القرار الاسري (Medeleine, 2013, p.2) ويلاحظ ميل المرأة الى المشاركة في اتخاذ قرار مواصلة تعليمها وحصولها على مؤهل علمي يزيد من قدرتها في اتخاذ قرارات اسرية احدى ويساهم في تحقيق رفاهية الأسرة .



على الرغم من انخفاض نسبة الامية الا ان بعض النساء المتزوجات يواجهن مشكلة مواصلة تعليمهن بعد الزواج ، وقد يكون الزوج صاحب القرار او يتدخل اهل الزوج في ذلك ، كما ان لشخصية المرأة وقدرتها في رسم قرار مواصلة تعليمها يؤدي الى زيادة ثققتها بنفسها ورفع مستوى ثقافتها ووعيتها بأهمية مشاركتها في اتخاذ قرار مواصلة تعليمها ، وان ارتفاع مستوى تعليم المرأة يؤدي الى تنامي دورها في الأسرة وقد يكون اتخاذ قرار مواصلة تعليمها بمفردها لمشاركة زوجها، وفي بعض الاسر يكون القرار للزوج او قد يتدخل اهل الزوج في اتخاذ القرارات التي تخص بتعليم المرأة.

تشير نتائج الجدول (13) ان اغلب المتزوجات في مدينة الكوت يكون الزوج هو من يتخذ قرار مواصلة تعليم زوجته وبنسبة بلغت (46%) من المجموع الكلي للمتزوجات، و(32%) يكون القرار للزوجة. وان (14,7%) يكون القرار مشترك بين الزوجين ، بينما (6,7%) يكون القرار لأهل الزوج.

جدول (13)

اتخاذ قرار مواصلة تعليم المرأة في مدينة الكوت لعام 2020

نمط الاجابة	العدد	%
الزوج	140	46,7
الزوجة	96	32
كلاهما	44	14,7
اهل الزوج	20	6,7
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية .

اما بشأن قرار تعليم الابناء، فالمتعلمات اكثر قدرة على مشاركة ازواجهن في اتخاذ القرارات الخاصة بتعليم ابنائهن ومتابعة مستوياتهم الدراسية ، وهذا يعكس الدور الايجابي الذي تقوم به المرأة تجاه ابنائها واسرتها ورغبتها لحصولهم على مستويات

عالية من التعليم من اجل اكسابهم الخبرات والمعارف التي نسهم في تطوير امكاناتهم العلمية وتمكنهم من تنمية قدراتهم في مجالات الحياة المختلفة. والجدول الاتي يبين اتخاذ قرار تعليم الابناء في مدينة الكوت في مدينة الكوت .

يتضح من الجدول (14) ارتفاع نسبة مشاركة المرأة في اتخاذ قرار تعليم ابنائها وان ما يقارب اكثر من نصف المتزوجات في مدينة الكوت شكلن نسبة (44,7%) من المجموع الكلي يساهمن بمفردهن في تعليم ابنائهن وهذا يعكس دور المرأة في متابعة ابنائها وحرصها لمواصلة تعليمهم، في حين (29%) يكون القرار للزوج ، وان (18,3) يشاركن ازواجهن في تعليم ابنائهن ويكون القرار مشترك بين الزوجين، وتخفض نسبة تدخل اهل الزوج في تعليم الابناء البالغة (7,3%) فقط.

جدول (14)

اتخاذ قرار تعليم الابناء في مدينة الكوت لعام 2020

النسبة المئوية	التكرار	نمط الاجابة
29,7	89	الزوج
44,7	134	الزوجة
18,3	55	كلاهما
7,3	22	اهل الزوج
100	300	المجموع

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية.

وللتحقق من العلاقة بين المستوى التعليمي* للزوجة وطبيعة اتخاذ القرار في تعليم الابناء حسب نتائج الاساليب الاحصائية(مربع كاي) التي استخدمتها الباحثة التي تدل أن هناك فروقا بين المستوى التعليمي للزوجة وطبيعة اتخاذ القرار في

* قامت الباحثة بعملية ادماج خلايا المستويات التعليمية للمبوحثين، إذ دمجت الباحثة اكثر من خلية في مستوى تعليمي واحد، إذ مثل مستوى التعليم المنخفض كل من (الأمي، ابتدائية)، اما مستوى التعليم المتوسط شمل (متوسط، اعدادي)، على حين تضمن مستوى التعليم العالي كل من (بكالوريوس، دراسات عليا)، وجاءت هذه العملية تلافيا لوقوع الخطأ عند استخدام (مربع كاي- فأي) في تحليل الافتراض لكونه لا يتعامل مع الارقام الاقل من (الخمس).

تعليم الابناء وهذه الفروق دالة احصائيا إذ بلغت قيمة مربع كاي (11,234) وبدلالة (0,05) ، وهذا يعني أن الفرضية صادقة أي نقبلها ونرفض الصفرية، وكما موضح في الجدول (15).

جدول (15)

العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وطبيعة اتخاذ القرار في تعليم الابناء في مدينة الكوت لعام 2020 وحسب قيمة مربع

كاي

الدلالة	مربع كاي	اهل الزوج		كلاهما		الزوجة		الزوج		مستوى تعليمي منخفض
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
0,05	11,234	5	1,7	20	6,7	5	1,7	15	5	مستوى تعليمي متوسط
		10	3,3	41	13,7	17	5,7	41	13,7	مستوى تعليمي عالي
		8	2,7	35	11,7	34	11,3	69	23	المجموع
		23	7,7	96	32	56	18,7	125	41,7	

المصدر: الباحثة اعتماداً على جدول (10) و(14) .

2- القرارات التي تتعلق في الصحة الانجابية للمرأة

الصحة احد ابرز المرتكزات الاساسية للتنمية البشرية ومنها تنمية المرأة وقد اكد المؤتمر الدولي للتنمية والسكان المنعقد في

القاهرة عام 1994 ان الصحة الانجابية حق للنساء والرجال (ابو كميل، 2011، ص20).

والصحة الانجابية هي قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مأمونة وقدرتهم على الانجاب وهي حق للرجل والمرأة في استخدام

اساليب تنظيم الأسرة المناسبة لهم (الامم المتحدة، 2002، ص5) وتلجأ المرأة الى صياغة القرارات الخاصة بصحتها الانجابية

وصحة طفلها وتساهم في اتخاذ تلك القرارات في بعض الاسر ومنها الحصول على الرعاية الصحية الخاصة بها وبأطفالها من خلال مراجعتها الدورية لمراكز رعاية الامومة والطفولة ، والكشف المبكر للأمراض، وهناك قرارات تخص سلوكها الانجابية وتنظيم الاسرية والتخلص من الحمل غير المرغوب فيه وغيرها من القرارات الاخرى التي ترتبط بالصحة الانجابية وعلى الرغم من ان الرجل له تأثير كبير في اتخاذ قرارات الصحة الانجابية الا انه يمكن القول ان القرارات الخاصة بالإنجاب وتنظيم الأسرة يتطلب مشاركة المرأة مع زوجها ويتخذ قراراً مشتركاً بعد المناقشة والحوار وان اغلب الأزواج المتوافقين في المستوى الثقافي يميلون لاتخاذ قرارات اسرية تتلائم مع الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرهم.

اشارت دراسة ان (66%) من الاسر تميل لاستخدام قرارات مشتركة بشأن استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وان (20%) من الاسر يكون القرار فيها للزوج فقط بينما (8,9%) من الاسر تكون الزوجة هي صاحبة القرار (وزارة التخطيط، 2011، ص10) وهذا يشير ارتفاع نسبة الاسر التي يشترك فيها الزوجين في قرار تنظيم شؤون تنظيم الأسرة. والجدول الاتي يوضح عائدية اتخاذ قرارات الصحة الانجابية للمرأة في مدينة الكوت .

وتتفاوت نسبة اتخاذ القرار الخاص بالصحة الانجابية للمرأة في مدينة الكوت كما في الجدول (16)، ان (56,3%) من المجموع الكلي للمرأة في مدينة الكوت يكون الزوج هو صاحب القرار الخاص بالصحة الإنجابية للزوجة في حين (17%) يكون القرار مشترك بين الزوجين، وان (18,3% و 8%) يكون القرار للزوجة واهل الزوج ولكل منهما على التوالي .

واشارت دراسة ان غالبية الأزواج هم الذين يتخذون القرار بشأن عدد الاطفال المرغوب انجابهم مستقبلاً وان (94,5%) من الأزواج يتخذون قرار الانجاب في الأسرة بينما بلغت نسبة اتخاذ القرار من قبل الزوجة او كلاهما (1,70% ، 3,75%) على التوالي.(البرزنجي، 1989، ص141) ويمكن القول ان رغبة المرأة في اتخاذ قرارات بشأن رعايتها الصحية غالباً ما يحتاج الى المساعدة المادية من قبل الزوج لاسيما النساء غير العاملات اللاتي ليس لديهن دخل خاص.

وتعتبر الرعاية الصحية حق من حقوق الافراد وقد اكدت قرارات هيئة الصحة العالمية على حق المواطنين في الرعاية الصحية (حسن، 1988، ص361) فهي تساهم في تقليل نسبة الاصابة بالأمراض والوفيات كما اكدت دراسة ان الرغبة في الحد من الانجاب او تحديد جنس المولود الجديد او رعاية الاطفال ليست هي قرارات فردية وانما هي قرارات جاءت نتيجة الاختيارات الواعية لكل من الزوجين وتتأثر بعوامل اقتصادية وغير اقتصادية. (Dr surajit Deb, 2015, p.5).

جدول (16)

اتخاذ القرارات الخاصة بالصحة الانجابية للمرأة في مدينة الكوت لعام 2020

نمط الاجابة	العدد	%
الزوج	170	56,3
الزوجة	55	18,3
كلاهما	51	17
اهل الزوج	24	8
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية .

وقد يتدخل اهل الزوج في قرارات تخص السلوك الانجابي للمرأة او قرارات تربية الاطفال وفي بعض الاسر تكون الزوجة غير قادرة على مشاركة زوجها واهله من قبل هذه القرارات اذا كانت غير متعلمة كونها ليست على اطلاع كافة حقوقها الاسرية ومنها مشاركة زوجها في القرارات التي تخص اسرتها وقد تحدث مشكلات مع الزوج او اهله تؤثر سلباً على مكانة المرأة في الأسرة ، كما تواجه بعض المتزوجات مشكلة العنف الموجه ضدها من قبل الزوج او العنف الاسري بإشكاله المختلفة مما يعكس على مشاركة المرأة ادوارها الاسرية ويترك أثراً صحياً ونفسياً هذه الاسباب تنعكس على صحة المرأة وقدرتها على تأدية واجباتها الاسرية والمهنية خارج المنزل وبالتالي تضعف قدراتها وامكاناتها الذاتية وتقف عائقاً امام تميمتها.

وقد يتدخل اهل الزوج في السلوك الإنجابي للمرأة في مدينة الكوت، وبلغت نسبة المتزوجات اللواتي يتدخل اهل ازواجهن في سلوكهن الانجابي (13,7%) كما في الجدول (17)، وهي نسبة منخفضة جداً مقارنة بمثيلتهن اللواتي يتدخل اهل الزوج في سلوكهن الانجابي والبالغة (86,3%) وتمثل اكثر من نصف المتزوجات في مدينة الكوت وهذا افسر ارتفاع نسبة المتزوجات اللواتي يشاركن ازواجهن في اتخاذ القرارات المتعلقة بسلوكهن الانجابي ومنها القرارات الخاصة بتنظيم الأسرة والطرق والوسائل التي تتخذها لتنظيم اسرتها او تحديد نسلها.

جدول (17)

تدخل اهل الزوج في السلوك الانجابي للمرأة في مدينة الكوت لعام 2020



النسبة المئوية	العدد	نمط الاجابة
13.7	41	نعم
86.3	259	كلا
%100	300	المجموع

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية.

3- القرارات المتعلقة بميزانية الأسرة وخروج المرأة للعمل

ان مساهمة المرأة في الانشطة الاقتصادية والعمل خارج المنزل يوفر دخلاً اضافياً للأسرة ويتيح للمرأة مساهمتها في اتخاذ قرارات اسرية تتعلق بتنظيم ميزانية الأسرة، وغالباً ما يشارك الزوج في توفير الاحتياجات الاساسية للأسرة ، وتميل المرأة العاملة لاتخاذ قرارات تتعلق بميزانية الأسرة لحصولها على دخل مستقل يتيح لها اتخاذ قرارات بشأن شراء احتياجات الذاتية والاحتياجات المنزلية واخرى لتلبية الحاجات الضرورية لأبنائها وبذلك تساهم المرأة العاملة في تخطيط ميزانية اسرتها.

تتباين نسبة القرار الخاص بتنظيم ميزانية الأسرة في مدينة الكويت، وان (63,3%) من المجموع الكلي للمتزوجات الزوج هو من يتخذ قرار تنظيم ميزانية الأسرة، بينما (26,3%) يكون القرار للزوجة، وان (23%) يكون الفرار مشترك بين الزوجين ،في حين (8,8%) يكون القرار لأهل الزوج كما موضح في الجدول الآتي.

جدول (18)

اتخاذ القرار الخاص بتنظيم ميزانية الأسرة في مدينة الكويت لعام 2020

نمط الاجابة	العدد	%
الزوج	126	63,3
الزوجة	79	26,3
كلاهما	69	23
اهل الزوج	26	8,7
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية.

اثبتت الدراسة وجود علاقة ذوو دلالة احصائية بين مقدار انفاق الدخل واتخاذ القرار لتنظيم ميزانية الأسرة، ودلت على أن هناك ارتباطاً سلبياً بين مقدار الانفاق وطبيعة اتخاذ القرار، كما في الجدول (19) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (-0,298) بدلالة (0,01) أي أن الفرضية صادقة يعني أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مقدار الانفاق وطبيعة اتخاذ القرار.

جدول (19)

العلاقة بين مقدار انفاق الدخل واتخاذ قرار تنظيم ميزانية الأسرة في مدينة الكوت لعام 2020 حسب معامل ارتباط سبيرمان

الدلالة	معامل الارتباط	اهل الزوج		كلاهما		الزوجة		الزوج		مقدار الانفاق تنظيم الميزانية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0,01	-0,298	كل الدخل		2	0,7	7	2,3	27	9	23	7,7
		جزء منه		13	4,3	39	13	41	13,7	37	12,3
		لا انفق		20	6,7	59	19,7	19	6,3	13	4,3
		المجموع		35	11,7	105	35	87	29	73	24,3

المصدر: الباحثة اعتماداً على الجدول (8) و(18).

اما ما يخص قرار خروج المرأة للعمل يتبين من الجدول (20) ان (63%) من المجموع الكلي للمرأة في مدينة الكوت يكون الزوج هو صاحب القرار الخاص لخروج الزوجة للعمل في حين (16,3%) يكون القرار مشترك بين الزوجين ،وان (11,7% و8,7%) يكون القرار للزوجة واهل الزوج ولكل منهما على التوالي.

جدول (20)

اتخاذ قرار خروج المرأة للعمل في مدينة الكوت لعام 2020



نمط الاجابة	العدد	%
الزوج	190	63,3
الزوجة	35	11,7
كلاهما	49	16,3
اهل الزوج	26	8,7
المجموع	300	100

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية.

ملحق (1)

استبانة

يرجى التفضل بالإجابة على الاسئلة الخاصة بالبحث الموسوم (أثر العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية على مشاركة

المرأة في اتخاذ القرارات الاسرية في مدينة الكويت). علماً ان هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

- 1- عمر الزوجة:- -----، عمر الزوج-----،.، عمر الزوجة عند الزواج:- -----
- 2- مدة الحياة الزوجية :------.
- 3- حجم الأسرة :- (1-3) افراد ،(4-6) افراد ،(7-9) افراد،(10 افراد فأكثر) .
- 4- التحصيل الدراسي للزوجة :-امية --- ابتدائية فمادون ----- متوسطة ----- اعدادية----- بكالوريوس ----- شهادة عليا -----.
- 5- التحصيل الدراسي للزوج امي --- ابتدائية فمادون ----- متوسطة ----- اعدادية----- بكالوريوس ----- شهادة عليا -----.
- 6- مهنة الزوجة :- طالبة----- ربة بيت----- موظفة بعمل حكومي ----- موظفة بعمل غير حكومي ----- متقاعدة ----- .
- 7- الحالة العملية للزوج :- يعمل ----- لا يعمل -----



- 8- مستوى الدخل الشهري: - جيد ----- متوسط- --- ضعيف-----
- 9- طبيعة السكن:- مسقل----- مع اهل الزوج ----- مع اهل الزوجة ----- .
- 10- ما مقدار انفاق الأسرة من دخلك الشهري :- كل الدخل ---،جزء منه----،لا انفق
- 11- هل تؤثر العادات والتقاليد على مشاركتك زوجك في القرارات الاسرية :- نعم - كلا--
- 12- من يتخذ قرار مواصلة تعليمك :- الزوج-----،الزوجة-----،كلاهما ----- أهل الزوج ----
- 13- من يتخذ قرار تعليم ابنائك :- الزوج-----،الزوجة-----،كلاهما ----- أهل الزوج ----
- 14- من يتخذ قرار خروجك للعمل:- الزوج-----،الزوجة-----،كلاهما ----- أهل الزوج ----
- 15- من يتخذ قرار تنظيم ميزانية المنزل:- الزوج-----،الزوجة-----،كلاهما ----- أهل الزوج
- 16- من يتخذ القرارات الخاصة بصحتك الانجابية:- الزوج-----،الزوجة-----،كلاهما ----- أهل الزوج ----

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات ابرزها ما يلي :-

1. كشفت الدراسة ان مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية تتأثر بعدة عوامل منها عمر الزوجين ومدة الحياة الزوجية ومهنة المرأة والحالة العملية للزوج ومستوى تعليمهما وطبيعة سكن الأسرة ومستوى الدخل وغيرها من العوامل الاخرى .
2. اتضح من الدراسة أن مشاركة المرأة في سوق العمل يساهم في توفير دخل لأسرتها، ويعزز من مكانتها في الأسرة ويجعلها قادرة على اتخاذ بعض القرارات الأسرية ومنها القرارات الخاصة بالأنفاق وتنظيم ميزانية الاسرية.
3. تبين من الدراسة أن المستوى التعليمي للزوجين دوراً مهماً في التأثير في مشاركة المرأة في معظم القرارات الأسرية.
4. اكدت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين مقدار انفاق الدخل وقرار تنظيم ميزانية الأسرة حسب معامل ارتباط سبيرمان البالغ قيمته (0,298) بدلالة (0,01) .
5. بينت الدراسة ان هناك ارتباط بين مستوى الدخل الشهري للأسرة واتخاذ قرار خروج المرأة للعمل حسب معامل بيرسون البالغ قيمته (0,580) بدلالة (0,000).

6. ترتفع نسبة مشاركة المرأة في اتخاذ قرار تعليم ابنائها وان ما يقارب اكثر من نصف المتزوجات في مدينة الكوت شكلن نسبة (44.7%) من المجموع الكلي يساهمن بمفردهن في تعليم ابنائهن.

المقترحات :-

1. العمل على توعية المجتمع بأهمية الدور الذي تقوم به المرأة ومساهمتها في الأسرة والمجتمع.
2. تشجيع الخطط التنموية التي تؤكد على ايجاد الحلول للحد من اشكال التمييز ضد المرأة وتوضيح اهمية دور المرأة في المجتمع من خلال وسائل الاعلام وبرامج التنمية البشرية .
3. التركيز على أهمية الأسرة واستخدام اسلوب المناقشة والحوار بين الزوجين في صياغة القرارات الأسرية.
4. وضع استراتيجية لتشخيص كافة المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في الأسرة والمجتمع وفسح المجال امامها للمشاركة في العمل وتعزيز دورها في مراكز صنع القرار .

المصادر

أولاً/ الكتب

- 1- ابو عيانة، محمد فتحي، جغرافية السكان واسسها الديموغرافية واتجاهاتها الحضرية، مطابع الاسكندرية، 1977.
- 2- حسن، عبد الباسط محمد، التنمية الاجتماعية، دار التوفيق النموذجية للطباعة، 1988.
- 3- زعفرانتي، ليلي سادات، ترجمة : محمود سبكار، عمل المرأة مفاربات دينية واجتماعية، مركز الحضارة للتنمية الفكر الاسلامي، بيروت، 2013.
- 4- الشربوني، محمد عبد الرحمن، التربية السكانية ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2002.
- 5- عبد الجواد، مصطفى خلف، علم اجتماع السكان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.
- 6- الناقورا، جهاد نياي، الاثار الاسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب ، 2011.

ثانياً/ الرسائل والاطاريح



- 1- ابو كميل، ربا السيد محمد، مستوى الوعي بمفاهيم الصحة الانجابية لدى طلبة المرحلة الاساسية ، العليا في غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية، 2011.
- 2- البرزنجي، عبد الحميد على سعيد، خصوبة المرأة العراقية (دراسة ميدانية في مدينة بغداد) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989.
- 3- جمام، ماجدة ، تأثير عمل المرأة على اتخاذ القرارات الاسرية، رسالة ماجستير جامعة 8 ماي 1945 قالمه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر، 2019.
- 4- حماد، محمود محمد، اثر عمل المرأة خارج المنزل على اتخاذ القرارات الاسرية في مدينة بيت لحم ، رسالة ماجستير ، جامعة ببيرزيت ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين، 2009.
- 5- دبوب، زينب، اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بمشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، الجزائر، 2015.
- 6- الطائي، الاء عبد الله معروف خضير (المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي) (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع ، 2007.
- 7- عباس، أمل عطوي ، خصائص المرأة الحضرية في محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان)، اطروحة دكتوراه، جامعة واسط، كلية التربية، 2017.

ثالثاً/ البحوث والدوريات

- 1- الامم المتحدة ، السكان والتنمية ، الحقوق الانجابية والصحة الانجابية، مع التركيز على وجه الحقوق على فيروس نقص المناعة البشرية ، (الايدز) ، تقرير موجز بشأن رصد سكان العالم عام 2002
- 2- الذهبي، مكاي ليلي وابراهيم ، عمل المرأة واثر على الاستقلالية الاسرية ، مجلة الدراسات والبحوث ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، العدد 11، 2015.
- 3- السباعوي، هناء جاسم محمد ، اثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية (دراسة ميدانية في مدينة الموصل) ، مجلة دراسات موصلية ، العدد 18، 2007.



4- سلمان، ايمان، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على عدد الاطفال المنجبين للمرأة (دراسة ميدانية في مدينة الميادين) ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 30، 2013.

5- شملوي، حنا عطا ونهيل اسماعيل سقف الحيط اثر تمكين المرأة في نسبة مشاركتها في القوى العاملة (دراسة تطبيقية على عينة من الدول العربية) ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، الاردن ، المجلد 1، العدد (1) ، 2019.

6- الشويحات، صفاء، المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحول دون تولي المرأة المتعلمة مناصب قيادية من وجهة نظر طلبة الجامعة الالمانية والاردنية ، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد 10 ، العدد 1، 2017.

7- صالح، يوسف عناد زامل وزينب محمد، المرأة والثقافة ، بحث تحليلي في العوامل المؤثرة في تكوين شخصية المرأة العراقية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد 13، العدد 14، 2010.

8- عزام، هنري، تحليل تفاضلات الخصوبة والقوى العاملة في العالم العربي ، اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ، النشرة السكانية ، العدد 16، 1979.

9- القمش، امل الخاروف وفوزية غالية ، دور المستوى التعليمي في زيادة مشاركة المرأة في القرارات الاسرية (دراسة ميدانية في مدينة صنعاء)، مجلة دراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 32، العدد 2، 2005.

10- المستكاوي، ايات عبد المنعم الديسطي احمد وايمان عبد السيد، ادارة موارد المعرفة وعلاقته بقدرة رب الأسرة على اتخاذ القرارات الاسرية ، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، المجلد 36، العدد (4) ، 2015.

11- نادية، فرحات، عمل المرأة واثره على العلاقات الاسرية ، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، العدد 8، 2012.

12- نعيمة، دودو، تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة ، دراسة ميدانية في جامعة فرحات عباس ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2011.

رابعاً/ المطبوعات الحكومية

1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تمكين المرأة بيئية مساعدة وثقافة داعمة، اللجنة الوطنية للدراسات السكانية في العراق، 2011.



2- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، اتجاهات الانجاب وتنظيم الأسرة في العراق ، التحديات والتدخلات، اللجنة الوطنية السياسات السكانية في العراق ، 2011.

خامساً/ المواقع الالكترونية

1- تقرير البنك الدولي ، دراسة عن التمكين الاقتصادي للمرأة ، 2018، ينظر الموقع:

www.wolld bank –org

سادساً/ المصادر الاجنبية

- 1- M sultana Alam, Eactors Effect on Women Autonomy and Decision making power within the howhold in Rural communities Journal of Applied Sciences Reserach, university Tunku Abdul Rhaman,2011 , P.18.
- 2- Achary and other womens Autonomy in Haushold Decision making. A Demographie study in Nepal, Aberystwyth university, School of education and lifelong Learning, 2010 .
- 3- Suragit Deb, Gender Roles in family Decision Making Results from Indian states, university of Delhi Argabhatta Colleg, Indra, 2015.
- 4- Sgudatta Banerjee and Amrita Roy Determinants of femal Autonomy across Indian states, journal of Economics and Management, vol 3, No11, 2015.
- 5- Pauline osamor, Christine Grady womens autonomy in health care decision Making in to developing countries. asynthesis of the literature, international Journal of womens health, 8, 2016 .
- 6- Viluins ,Lithuania ,Measuring Power and household ,Economec , commission For Europe con ference of euro pean statisticians, statistics , 2016.



- 7- Medeleine Majack pambe and other Relationship between women's socioeconomic status and Empowerment in Burkina Faso: A focus on participation in Decision- Making and Experience of domestic violence, institute superieur de la population, universite de. ouagadougou, 2013.
- 8- Dr surajit Deb, Gender Roles in family Decision making: Red sult from Indian states, paper for 18th Annual Conference on Global {conomic Analysis, organized by center & perdu university) and center for policys tudies (victoria university) Melburne, Australia, 2015.